بحث في السياسات العامة

قياس المخاطر المحتملة:

إغلاق وإعادة فتح المدارس خلال جائحة كوفيد-١٩: متى، ولِمَ وما هي التأثيرات المتوقعة؟

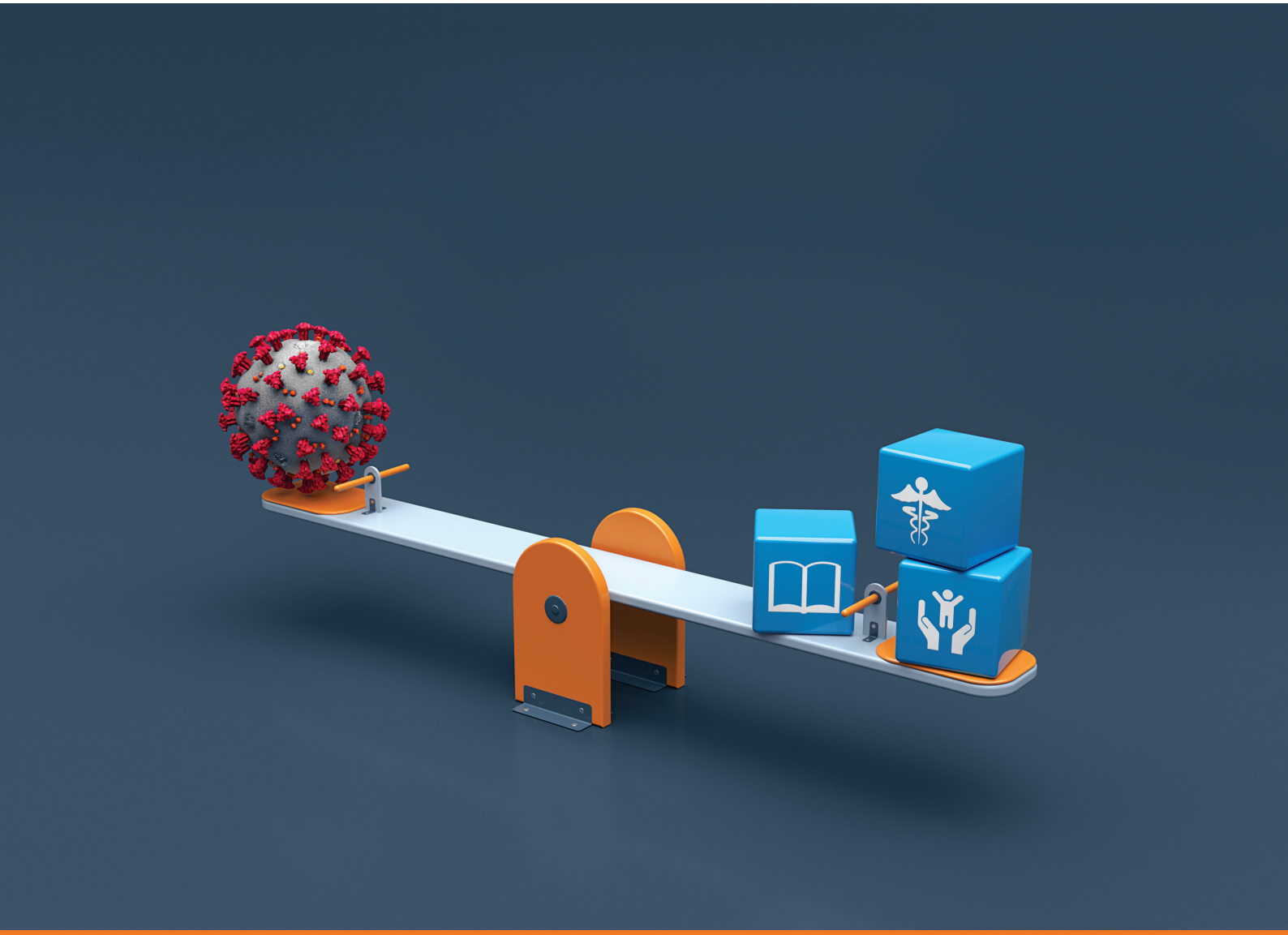

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

THE ALLIANCE FOR CHILD PROTECTION IN HUMANITARIAN ACTION

الناشر:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ

برعاية لجنة الإنقاذ الدولية

١٢٢ شرق شارع ٤٢، الطابق ١٢

مدينة نيويورك، نيويورك ١٠١٦٨

الولايات المتحدة الأمريكية

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ٢٠٢٠ ©

هذه الوثيقة منشورة تحت رخصة المشاع الإبداعي ٤,٠ ومنسوبة إلى الشبكة العالمية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ و تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني

التوثيق المقترح:

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ و تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني. (٢٠٢٠). قياس المخاطر المحتملة: إغلاق المدارس و إعادة فتحها خلال جائحة كوفيد-١٩: متى، و لمَ و ما هي التأثيرات المتوقعة؟. نيويورك،

https//:inee.org/ar/resources/weighing-risks-school-closure-and-reopening-under-covid19-

الرخصة: رخصة المشاع الإبداعي ٤,٠

شكر وتقدير:

تمت ترجمة هذا المنشور بالتعاون بين منظمة مترجمين بلا حدود والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ.

حول

الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ هي شبكة عالمية مفتوحة تضمُّ أعضاءً يعملون معاً ضمن إطار عمل الإنساني والتنمية لضمان تمتُّع جميع الأفراد بالحق في تعليم جيد، و آمن، و ملائم، و منصف. يرتكز عمل الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ على الحق الأساسي في التعليم.

تحالف حماية الطفل في العمل الإنساني هو عبارة عن شبكة عالمية مكونة من وكالات تشغيل ومؤسسات أكاديمية وصناع قرار و متبرعين و أصحاب مهن مختلفة. تتمثل مهمته في دعم الجهود التي يبذلها العاملون في المجال الإنساني من أجل تحقيق تدخلات فعالة و جيدة لحماية الطفل في كل الظروف الإنسانية. يحقق التحالف ذلك بشكل أساسي عبر تسهيل التعاون الفني المشترك بين الوكالات التي تعمل على حماية الطفل في كل الظروف الإنسانية، ويتضمن ذلك وضع معايير و أدوات فنية.

تعمل كلا الشبكتان معاً بشكل فعال لتعزيز التكامل و التعاون عبر التعليم في حالات الطوارئ و حماية الطفل في العمل الإنساني. ويود كل من التحالف لحماية الطفل والشبكة المشتركة التقدم بشكر المجموعة الاستشارية لحماية الطفل في العمل الإنساني والتعليم في حالات الطوارئ على مساهماتهم و ملاحظاتهم القيمة على هذا البحث، و الشكر والتقدير موصول كذلك إلى لينذزي بيرد لعملها في صياغة هذا البحث.

موجز

- في محاولة للحيلولة دون تفشي كوفيد-١٩ بين أفراد شعبها، قامت الحكومات حول العالم بإغلاق مدارسها.
- يؤثر إغلاق المدارس سلباً على رفاهية الأطفال واليافعين، وفي بعض الأحيان لا يكون هذا الإجراء فعالاً في الحد من انتقال المرض.
- تدعو الشبكة و التحالف صناع القرار إلى:
  - النظر في التأثيرات المترتبة لإغلاق المدارس على نتائج التعليم والحماية للأطفال و اليافعين؛
  - موازنة هذه التأثيرات مع مراجعة مدروسة للتأثيرات الصحية؛ و
  - اتخاذ قرارات مدروسة ومرتكزة حول الطفل حول موعد وسبب إعادة فتح المدارس.

١. التحدي

"البقاء في المنزل ليس صعباً بحد ذاته لكن مسألة حظر التجوال بمجملها تبعث على التوتر و نحن لا نعلم ما الذي يمكننا فعله بأنفسنا." (خلاصة ما أدلى به مجموعة من ثلاثة عشر مشاركاً من الهند تتفاوت أعمارهم بين ١٠ و ١٩ عاماً)

أثرت جائحة كوفيد-١٩ على الملايين من الأطفال واليافعين في كل بلد تقريباً حول العالم. وفي ذروة الجائحة، كان قد تأثر قرابة ٩٠ بالمئة من الطلبة بسبب قرار إغلاق المدارس و الجامعات و المعاهد التعليمية الأخرى (اليونيسكو، إبريل ٢٠٢٠). قد يكون إغلاق المدارس ضرورياً للحد من تفشي انتقال عدوى كوفيد-١٩ في كثيرٍ من الحالات، إلا أن التأثير الكامل للإغلاق على رفاه الأطفال و اليافعين لم يكن دائماً في الحسبان أثناء عملية اتخاذ القرار. يجب تحليل العديد من المخاطر المحتملة على التعليم و حماية و صحة الأطفال و اليافعين للوصول إلى قرار ما إذا كانت المدارس يجب أن تفتح ثانية أو أن تبقى مغلقة. هذا التحليل للبيانات ضروري، خصوصاً على المستوى المحلي، لاتخاذ قرارات مدروسة حول الوقت والسبب لإعادة فتح المدارس (اليونيسيف).

كثير من البحوث والوثائق و المصادر سلطت الضوء على كيفية تأثير كوفيد-١٩على إمكانية الوصول إلى تعليم و تعلم جيد بسبب الإغلاق الواسع للمدارس (مجموعة مصادر الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ،مجموعة التعليم العالمية، اليونيسكو، ٢٠٢٠). تشير الأدلة إلى أن أزمة كوفيد-١٩ ستحيل دون تحقيق هدف التنمية المستدامة ٤، و تشير كذلك إلى أن هذه الأزمة ستترك أكثر الأطفال و اليافعين تهميشاً في المجتمع -و بالأخص أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة - خلف أقرانهم الأقل عرضة للخطر بدرجة أكبر. قبل أزمة كوفيد-١٩، قُدر عدد الأطفال الذين كانوا محرومين من تعليم جيد بحوالي ٢٥٨ مليون. أما في الوقت الحالي فملايين أخرى من الأطفال مهددة بالإخلال بهذا الحق أو الحرمان منه (اليونيسكو، ٢٠١٩). كما ساهمت هذه الجائحة بزيادة المخاطر المتعلقة بالحماية و يتضمن ذلك المخاطر المتعلقة بأشكال مختلفة من العنف و سوء المعاملة و الاستغلال، و هو ما سيجعل تحقيق أهداف التنمية المستدامة التالية: ٥,٢ و ٥,٣ و ٨,٧ و ١٦,٢ أمراً بعيد المنال.

ومع تجاوز بعض الدول أول ذروة لهذه الجائحة، تفكر الحكومات في إعادة فتح المدارس, و إذا كان ذلك ممكناً، فكيف! و من المثبت اليوم أن القدرة على الحصول على تعليم جيد و في بيئة آمنة هو عامل وقائي ضد أي إعتداءات على حقوق الأطفال كما هو محدد في ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل. و على الرغم من ذلك، و حتى يونيو ٢٠٢٠، استمر إغلاق المدارس الجزئي و الكامل التي تدرس حوالي ٦٠ بالمئة من الأطفال حول العالم حيز التنفيذ (يونيسكو ٢٠٢٠). في تقريباً كل البلدان المتأثرة بكوفيد-١٩، يظل قرار إغلاق المدارس- و مدة إغلاقها- متوقفاً بشكل حصري على اعتبارات الصحة عامة.

يجب أن تكون عملية اتخاذ القرار المتعلق بتوقيت وسبب إعادة فتح المدارس متوازنةً أكثر. هذا يتضمن الأخذ بعين الاعتبار العواقب السلبية التي قد يتسبب بها إغلاق المدارس على حالة رفاه الأطفال و اليافعين العامة. و تقول المديرة

التنفيذية لليونسكو هنريتا فور في مقال رأي لها على السي إن إن الآتي: "بات من الواضح الآن أهمية موازنة الآثار المُدمرة الغالبة على غيرها التي أتت بها سياسة إغلاق المدارس مع الحاجة للحد من انتشار كوفيد-١٩."

يستهدف بحث السياسات العامة هذا صناع القرار بشكل أساسي (في وزارات التعليم، و مراكز الرعاية الاجتماعية، و القطاع الصحي، و شركاؤهم ذوي الصلة), كما يستعرض آثار إغلاق المدارس على حالة الرفاه العامة للأطفال و اليافعين، خصوصاً فيما يتعلق بتعليمهم و حمايتهم و صحتهم. يقترح أن تتضمن عملية صنع القرار بشأن إغلاق/إعادة فتح المدارس مراجعة مجموعة متنوعة من المخاطر، وليس فقط المخاطر الصحية. و لهذا الغرض، يطرح هذا البحث الأسئلة الرئيسية التالية:

أ) هل يمكن للأطفال واليافعين التعلم بكفاءة خارج المدرسة؟

ب) هل يتمتع الأطفال و اليافعين بحماية أفضل داخل المدرسة أو خارجها؟

ج) هل معظم الأطفال و اليافعين أكثر أماناً فيما يتعلق بصحتهم في المدرسة أو خارجها؟

يعتمد نهج هذا البحث مبدأي "عدم الإيذاء" و "المصالح الفضلى للطفل" (اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، المادة ٣، ١٩٨٩). وهو ما تم الإسهاب به في المعايير الدُنيا لحماية الطفل في العمل الإنساني و المعايير الدُنيا للتعليم التي وضعتها الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ وهي: الاستعداد والاستجابة و التعافي. ويقدم البحث في القسم الثاني ٢ سلسلة متوالية لعملية اتخاذ القرار بشأن إعادة فتح المدارس، كما يوضح وجهة النظر المتبناة فيه فيما يتعلق بالإرشادات المتوفرة حول **كيفية** إعادة فتح المدارس بطريقة آمنة.

الرسم البياني و الاعتبارات الموجودة في القسم الثاني ٢ و الأسئلة المتعلقة بالعينة الموجودة في القسم الثالث ٣ تم تصميمها لدعم عملية محلية و شمولية تختص في مناقشة اتخاذ قرار حول توقيت وسبب فتح المدارس أو إغلاقها أو استمرار إغلاقها. ويجب أن تُطبق أو تضاف حسب اليساق الوطني أو المحلي.

ومثال أداة اتخاذ القرار المبين في الجزء الرابع ليس سوى طريقة واحدة للمساعدة على الوصول إلى قرار مبني على الاحتياجات المحلية. فالإجراء معقد، و يجب دراسة المشكلات المتعلقة بالتعليم و حماية الطفل والصحة بعناية لتقييم الأخطار التي قد تنتج عن إعادة فتح المدارس أو الاستمرار في إغلاقها.

وعند اتخاذ القرار بإعادة فتح المدارس، إن حصل، يجب اتباع إرشادات حول كيفية إعادة فتح المدارس بشكل آمن.

٢. الاعتبارات الرئيسية:

جعل الأطفال و الشبّان المحور في عملية اتخاذ القرارات ذات الصلة بالتعليم في استجابة لكوفيد-١٩ (COVID-19)

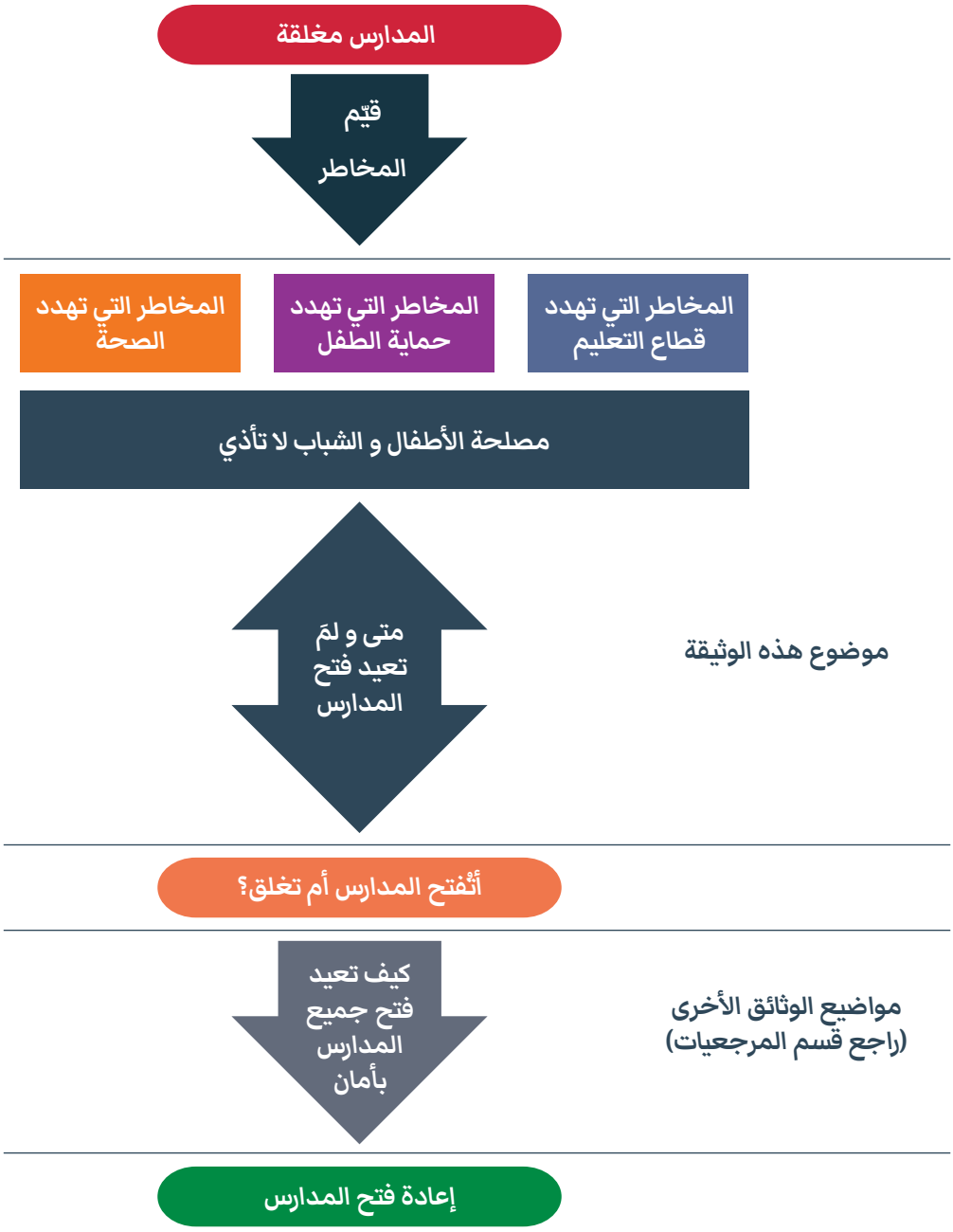

حررت هذه الوثيقة بناء على افتراضِ بأن السلطات الوطنية و المحلية ستتأكد من اتباع المدارس للإجراءات المعتمدة و الإرشادات التي نتنظم إعادة فتح المدارس ما دام خطر الكوفيد-١٩ (COVID-١٩) متواصلاً، ولا تقدم هذه الوثيقة دليلًا حول كيفية إعادة فتح المدارس بشكل آمن و إنما تقدم روابط لمراجع أخرى حول ذلك، و الدليل أن العمليتين مرتبطتين ارتباطًا وثيقًا.

ترّكز هذه الوثيقة على كيفية تنفيذ عمليات اتخاذ القرار بخصوص إغلاق أو إعادة فتح المدارس:

- تأخذ بعين الاعتبار القطاعات الثلاث (و هي: التعليم و حماية الأطفال و الصحة).
- فتتمعن في المخاطر المحدقة بالأطفال و الشباب داخل المدرسة أو خارجها.
- و تعطي الأولوية للمصلحة الفضلى للطفل.

التعليم

> " ليس لدينا إنترنت في المنزل لذا أستخدم كتبي المدرسية للدراسة." (طفل في الثانية عشر من عمره، من جمهورية الكونغو الديمقراطية، اليونيسيف)

"ما أن تنقضي العطلة الصيفية حتى يفقد الأطفال نسبةً تتراوح بين ٢٠ إلى ٥٠ بالمئة من المهارات المكتسبة خلال العام الدراسي" (مجلة الايكونمست). من المتوقع أن يتواصل إغلاق المدارس بسبب الكوفيد-١٩ (Covid-١٩) لمدة زمنية تفوق العطلة الصيفية. قد يؤدي إغلاق المدارس نتيجة تفشي الوباء إلى تداعيات سلبية على حصيلة التعلّم و رفاهية الأطفال و الشباب، ويتوقف ذلك على مدى جودة و توفر بدائل تسمح بمواصلة الدراسة كالتعليم عن بعد. ستكون تلك التداعيات أكثر حدة على الأطفال و الشباب المهمشين أو المتأثرين بأزمات إنسانية أو كلاهما (الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ ٢٠٢٠).

فثمة إدراك واسع الانتشار لطبيعة مصطلح الأمان بما يحمله من معان ترتبط بكل ما هو نفسيّ وحمائيّ وكذلك لجودة التعليم و كيف يؤدي فقدان الشعور بالأمان إلى الشعور بالضيق و التوتر (التحالف من أجل حماية الطفل في العمل الإنساني). وستكون تلك التداعيات أشدّ سوءًا على القاطنين بالبلاد التي تعاني من نزاعات و أزمات مستمرة و على أغلبية من المجموعات المهمشة كالمهاجرين و المهَجرين و الفتيات والشابات و الأقليات العرقية و فئات الهويات الجنسانية و كذلك على الأطفال والشباب المتشردين و ذوي الإعاقة أو المسجونين أو كليهما. (منظمة "التعليم لا ينتظر"، منظمة "الشراكة العالمية"، منظمة "الأمم المتحدة"، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين). و لذلك يجب أن يأخذ أي تحليل لتأثير الكوفيد-١٩ على حصيلة التعلم بعين الاعتبار تأثير الوباء على الأطفال و الشباب المهمشين و القاطنين بمناطق جغرافية مختلفة.

إن تأثرات كوفيد-١٩ على التعليم تمتد لتمسّ التلاميذ. يؤثر إغلاق المدارس سلبًا على صحة المدرسين النفسية و قدرتهم على التمتع بدخل معيشي أو تلبية احتياجاتهم الأساسية (منظمة الأمم المتحدة). بالإضافة إلى ذلك فقد أثقل غلق المدارس كاهل المدرسين بطلبات لخلق طرق تعليمٍ جديدةٍ (كالتعليم عن بعد). و كان التأثر على الأهالي أو الأولياء أو كلاهما مماثلاً. بالإضافة إلى إجمالي التحديات و الأخطار و القيود المفروضة بسبب الوباء، ما يزال الأهالي أو الأولياء أو كلاهما يواجهون ضغوطات متزايدة في سبيل الحرص على تواصل التعلم الأكاديمي في المنزل. وقد لا تستطيع الكثير من العائلات تحقيق ذلك نتيجة عدم توفر الوقت أو المهارات أو الموارد (الأمم المتحدة). يجب إجراء تقييم شامل لتأثيرات ذلك على الأطفال و الشباب المحرومين من التعليم و التعلم ليتم اتخاذ قرار بفتح المدارس أو بمواصلة غلقها.

حماية الطفل

"أعطي أطفالك الفرصة ليتكلموا-لا تفترض بأنك تعلم ما يحتاجون إليه!" وضحت كيمايا ميهتا (Kimaya Mehta) أن الأطفال محتاجون في هذا الوقت إلى شخص يتحدثون إليه، و ذلك بسبب الحالة النفسية التي يمرّون بها.

قد يؤثر إغلاق المدارس والالتزام بالحجر الذاتي لمدة زمنية طويلة سلبًا على الصحة النفسية للأطفال والشباب و رفاهيتهم. يتعرض الأطفال و الشباب الذين يعيشون في بيئات مرهقة و عنيفة، و خصوصًا صغار السن منهم، لضيق نفسي و لأذى جسدي وتأثيرات سلبية على نموهم العقلي نتيجة ما يمرون به من ضغوطات نفسية سامة. وكذلك، قد يجد الأطفال أنفسهم مكشوفين أمام مخاطر محدقة و متزايدة كعمل الأطفال و الاستغلال و العنف بجميع الأنواع و زواج القصّرِ (للبنات) و حمل المراهقات (منظمة الخطة العالمية). و في المقابل، قد يوفر التعليم الجيد و الآمن للأطفال و الشباب المعرضين للإساءة و الاستغلال و الإهمال بيئةً حمائيةً. فهذا الصنف من التعليم يمكن الأطفال من التواصل مع بالغين و قادرين على حمايتهم خلال ساعات الدوام المدرسي، و يقوم بالمثل مع شبكات الدعم الاجتماعي الهادفة إلى المساعدة على حماية هؤلاء الأطفال. يجب أن تكون سلامة الطفل ورفاهيته المحور الأساسي في عملية وزن قرارات غلق المدارس أو إعادة فتحها.

الصحة

كيف تغسل يديك بانتظام عندما يكون طابور الانتظار أمام صنبور الماء طويلًا؟ كيف تستطيع " البقاء في المنزل و البقاء بأمان" حين يتطلب منك توفير قوت أسرتك الخروج لجني المال؟' (مؤسسه الرؤيا العالمية)

في معظم الأحيان، يعتبر غلق المدارس إحدى سبل الحفاظ على الصحة العامة ولكن قد لا يكون هذا الإجراء ناجعًا في الحد من خطر الإصابة بفيروس كوفيد-١٩ و نقل العدوى، و ذلك في الحالات التالية:

- حالات نقص في الموارد
- وحالات التركز السكاني المؤقتة
- ومخيمات النازحين أو اللاجئين
- والمناطق العشوائية
- والمنازل التي لا تستجيب للأساسيات كالصرف الصحي (مجلة ذا لانسيت).

وبالفعل تشير بعض الأدلة المستقاة من حالات معينة بأن خطر انتقال فيروس كورونا في المدارس قليل (منظمة "لا تنسى الفقاقيع" ٢٠٢٠). (ولكن بالطبع سيتوقف ذلك، جزيًا، على طبيعة المدرسة المحلية وحالة المجتمع ومعايير الأمان المتبعة.) وبالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي غياب التغذية و متطلبات الصحة في المدارس إلى أخطار صحيّة و تفاقم المخاطر في بعض الحالات المعينة و خصوصًا لدى المجتمعات الأكثر عرضةً للتهميش (منظمة "الأمم المتحدة" "برنامج الأغذية العالمي".

ويجب دراسة معدل انتقال عدوى كوفيد-١٩، داخل وخارج المدرسة، كي يكون متخذي القرارات على دراية أكبر بالخطر الذي يحدق بالأطفال و إن كان هذا الخطر أهول خارج المدرسة أو داخلها. يستلزم إجراء هذا التحليل محلياً لتحاشي تعميمات على المستوى الوطني مما قد يؤدي إلى ضرر. يجب أيضاً أن يقيم صناع السياسات الوضع بانتظام من أجل السكان الذين يمرون بالوباء العالمي بأشكال مختلفة (مع تركيز دائماً على العدل وعدم التسبب بضرر وأفضل مصلحة للأطفال والشباب). قد يتضمن هذا مثلاً توظيف إغلاقٍ محلي للمدارس للوفاء بهذه الاحتياجات المختلفة بدلاً من بدء إغلاق للمدارس على نطاق الدولة (منظمة الأمم المتحدة للطفولة) (اليونيسيف).

٣. صناعة القرار ضمن السياق

تحتاج السياسات والخطط الوطنية أن توضع ضمن سياق وأن تُعدل باستمرار على المستوى المحلي لضمان استجابة لكوفيد-١٩ تتلاءم مع الظروف المحلية وتفي باحتياجات التعلم والصحة والأمن لكل طفل (اليونيسكو، اليونيسيف، البنك الدولي، بنك الأغذية العالمي، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين). عبر تحليل المخاطر - والتأثير على - التعليم وحماية الطفل والصحة من كوفيد-١٩ يستطيع صناع السياسات أن يستعدوا بشكل أفضل لتعديل التوجيهات الدولية والوطنية بما يتوافق مع سياقهم. وكما تنص التوجيهات حول إغلاق أو إعادة فتح المدارس من منظمة الصحة العالمية:

يجب أن يأخذ صناع القرار ما يلي بعين الاعتبار عند تقرير ما إذا سيتم فتح أو إغلاق المدارس:

- الفهم الحالي عن انتقال وتفشي كوفيد-١٩ وشدته عند الأطفال
- الوضع المحلي وعلم الأوبئة عن كوفيد-١٩ حيث تقع المدارس
- موقع المدرسة والقدرة على الحفاظ على الوقاية من كوفيد-١٩ وإجراءات السيطرة

هناك عوامل إضافية ممكن ان تؤخذ بعين الاعتبار عند اتخاذ القرار حول كيفية أو متى تُغلق المدارس أو يُعاد فتحها تقييم الضرر الذي قد يحدث نتيجة لإغلاق المدارس (مثلاً خطر عدم العودة للمدرسة، توسيع الفجوة في تحصيل التعليم، تضييق مجال الوصول للوجبات، تفاقم العنف المنزلي نتيجة القلق الاقتصادي إلخ)، والحاجة لإبقاء المدارس مفتوحة بشكل جزئي على الأقل للأطفال الذين يعمل مقدمي الرعاية لهم كعاملين أساسيين للبلاد.

تمر الاستجابة لكوفيد-١٩ بعدة مراحل مرنة وغير متسقة: الجهوزية، الاستجابة (بما في ذلك الاحتواء والتخفيف)، الانتقال والتعافي. يتم تطبيق إجراءات الصحة العامة في كل بلد بطرق فريدة تؤدي إلى آثار مختلفة على الأطفال والشباب. يؤكد هذا التنوع على الحاجة إلى تحليل تفصيلي محلي ضمن السياق.

ولدعم عملية تحليل المخاطر وأثر كوفيد-١٩ على تعليم وحماية وصحة الأطفال والشباب على المستويات الوطنية والمحلية من الممكن استخدام الأسئلة التوجيهية التالية. تهدف عينة الأسئلة هذه إلى دعم اتخاذ القرار بشأن إغلاق أو إعادة فتح المدارس، ويمكن أن تُجمع مع أدوات اتخاذ القرار كالنقطة في القسم ٤. يرتبط عنوان كل قسم بالمزيد من التوجيهات التقنية الموجودة في قسم المصادر ملحق ١.

ملاحظة: عينة الأسئلة هذه يجب أن تُعدل وتضاف بناءً على السياق المحلي تحديداً.

المخاطر التعليمية

سؤال شمولي: ما هي آثار الخروج من المدرسة مقارنةً بالعودة إليها على النتائج التربوية؟

- ما هي المخاطر على التعلم المعرفي والتعلم العاطفي-الاجتماعي والتطور على المدى القصير والطويل إذا أُغلقت المدارس ولم يتوفر تعليم جيد عن بُعد؟
- هل شارك قادة المدارس والمعلمون والطلاب وأولياء الأمور/مقدمي الرعاية في التخطيط لإغلاق المدارس وإعادة فتحها؟
- إذا أُغلقت المدارس فما هي فرص التعليم عن بعد التي يتلقاها الأطفال والشباب؟ هل تم إشراك الأطفال والشباب الذين كانوا خارج المدرسة في هذه الاستجابة؟ هل تم سؤال الأطفال والشباب إذا ما كان التعليم عن بعد يساعدهم في التعلم؟

- هل يشعر المعلمون والعاملون في المدارس بالدعم والثقة للقيام بالتعليم عن بعد؟ ما هي الخدمات وأساليب الدعم الموجودة للمعلمين أثناء انتقالهم بين التعليم على الإنترنت والفصول؟
- هل يشعر الأهالي و/أو مقدمي الرعاية بالدعم والثقة لمساعدة الأطفال والشباب في التعليم بالمنزل/ على الإنترنت؟ كيف يتم تقييم ذلك؟ كيف يتم توفير احتياجات دعمهم؟ ما هو الدعم المتوفر لمساعدتهم في العودة إلى نماذج مختلفة من التعلم الصفي؟
- ما هي الاحتياطات التي تم تجهيزها لدعم تعليم عادل وشامل لكل الأطفال والشباب وبالتحديد للمجموعات المهمشة والضعيفة؟ هل هناك مخاطر غريبة تواجه الأطفال والشباب الأكثر ضعفاً مثل ذوي الإعاقة والاحتياجات التعليمية الخاصة؟ كيف يتم تخفيف هذه المخاطر؟
- هل تفاقمت التباينات في النوع الاجتماعي/ الإعاقة/ المستوى الاقتصادي التي عاشها الأطفال والشباب قبل الوباء العالمي؟ كيف أثرت هذه التباينات على استعدادات التعليم؟ ما هي الإجراءات المُتخذة لدعم الأطفال والشباب الأكثر ضعفاً للحصول على التعليم عن بعد أو للعودة بأمان للمدارس إذا ما أو عندما تُفتح من جديد؟
- هل تم سؤال الأهالي/المدرسين والأطفال/الشباب عن شعورهم بشأن العودة للمدارس؟ هل يرغبون في إعادة فتح المدارس؟ إذا كان كذلك فمتى وكيف؟ هل لدى الأهالي/المدرسين و الأطفال/الشباب الثقة في عملية إعادة فتح المدارس؟ هل تمت مناقشة أي مصادر قلق أو هموم حول عودة للمدرسة (يعني هل تم تنفيذ توجيهات إعادة فتح آمنة للمدارس)؟
- ما هي التأثيرات على النظام التعليمي؟ هل ستتأثر القدرة وتوفير المصادر بإغلاق المدارس؟ ما هو الاستثمار الإضافي الذي هناك حاجة إليه لدعم التعليم عن بعد وغيره من البدائل؟

المخاطر التي تهدد حماية الطفل

سؤال شمولي: ما هي آثار المترتبة على عدم الذهاب للمدرسة مقارنة بالعودة إليها على نتائج حماية الطفل؟

- في غياب التواصل مع المعلمين وموظفي المدرسة كيف يصل الأطفال والشباب لآليات أخرى للتبليغ و/ أو طلب الدعم للعنف والإساءة والتجاهل والاستغلال (مع ملاحظة أن الأطفال والشباب ليسوا متماثلين ويجب أن يكون التحليل في السياق)؟
- ما هي العلاقة بين إغلاق المدارس وعمل الأطفال؟ كيف يمكن أن يؤثر ذلك على عودة الأطفال/الشباب للمدرسة؟
- بما أن المدارس قد أُغلقت هل كانت هناك زيادة في حوادث عنف بسبب النوع الاجتماعي والإساءة بما في ذلك الاستغلال الجنسي على الانترنت أو افتراضياً والعنف في المنزل و في المجتمعات (مع ملاحظة أن هذه الحوادث عادة ما يكون الإبلاغ عنها قليلاً في الظروف العادية)؟
- هل حدثت زيادة في زواج الأطفال أثناء إغلاق المدارس؟ هل تم وضع إجراءات محددة لحماية الفتيات و الشابات؟
- هل تتوفر خدمات الدعم لتعزيز الصحة النفسية و السلامة النفسية الاجتماعية للمعلمين ومقدمي الرعاية (مع اعتبار الأثر المحتمل لذلك على سلامة الطلبة)؟
- هل طُلب من الأطفال والشباب التعبير عن آرائهم حول الخروج أو العودة للمدرسة؟
- ماذا كان الأثر على صحة الأطفال النفسية خلال إغلاق المدرسة؟

المخاطر التي تهدد الصحة

سؤال أساسي: ما مدى تأثير الانقطاع عن الدراسة مقارنةً بالعودة إلى المدرسة على صحة الأطفال والشباب (فيما يتعلق بعدوى كوفيد-١٩ والمخاطر الصحية الأخرى)؟

- هل جرى تحليل المخاطر الصحية لإعادة فتح المدارس استنادًا إلى قوائم التحقق المقدمة من منظمة الصحة العالمية و التوجيهات الأخرى بشأن إعادة فتح المدارس بطريقة آمنة؟
- ما مدى احتمالية قيام الأطفال والشباب بنقل الفيروس فيما بينهم وبين أسرهم ومعلميهم في البيئة المدرسية مقارنةً بنقل الفيروس بين أسرهم ومجتمعاتهم؟
- هل من المحتمل أن تمتلك المدارس القدرة على الامتثال لتوصيات منظمة الصحة العالمية وغيرها من التوجيهات بشأن إعادة فتح المدارس بطريقة آمنة؟
- هل المساحة التعليمية كافية لتنفيذ تدابير السلامة المناسبة؟ وفي حال لم تكن كافية، هل ثمة آليات أخرى (مثل مواعيد الفصول الدراسية) التي من الممكن اعتمادها؟
- إذا تم إغلاق المدارس، هل يتلقى الأطفال والشباب الدعم الصحي والغذائي الذي كانوا يحصلون عليه قبل الإغلاق (مثل الوجبات المدرسية، واللقاحات، إلخ.)؟ وإذا لم يتلقوا ذلك الدعم، كيف يمكن معالجة هذا الأمر؟
- هل شارك قادة المدارس والمعلمون والطلاب وأولياء الأمور/مقدمي الرعاية في التخطيط لإغلاق المدارس وإعادة فتحها؟ كيف تم تقييم أي مخاوف وشواغل صحية تتعلق بمخاطر إغلاق المدارس وإعادة فتحها والاستجابة لها؟ ما هي الخطط التي تم وضعها لتخفيف الأثر على المعلمين والطلاب والأسر التي قد تكون معرضة لخطر كبير؟

٤. مع مراعاة نظر موعد فتح المدارس أو إغلاقها: أداة صنع القرار

من الضروري في المواقف ذات الضغوط والمخاطر المرتفعة صنع القرارات بالاعتماد على أفضل المعلومات والإجراءات المتاحة. يمكن أن يساعد استخدام أداة صنع القرار في ضمان أن تعكس القرارات المعلومات الحديثة والاعتبارات السياقية. الأداة الموضحة أدناه ما هي إلا مثال. توجد أدوات مفيدة أخرى متاحة، مثل:

أ) التخطيط الذهني؛

ب) التحليل الزوجي؛و

ج) أداة مخطط عظم السمكة لتحليل السبب الجذري.

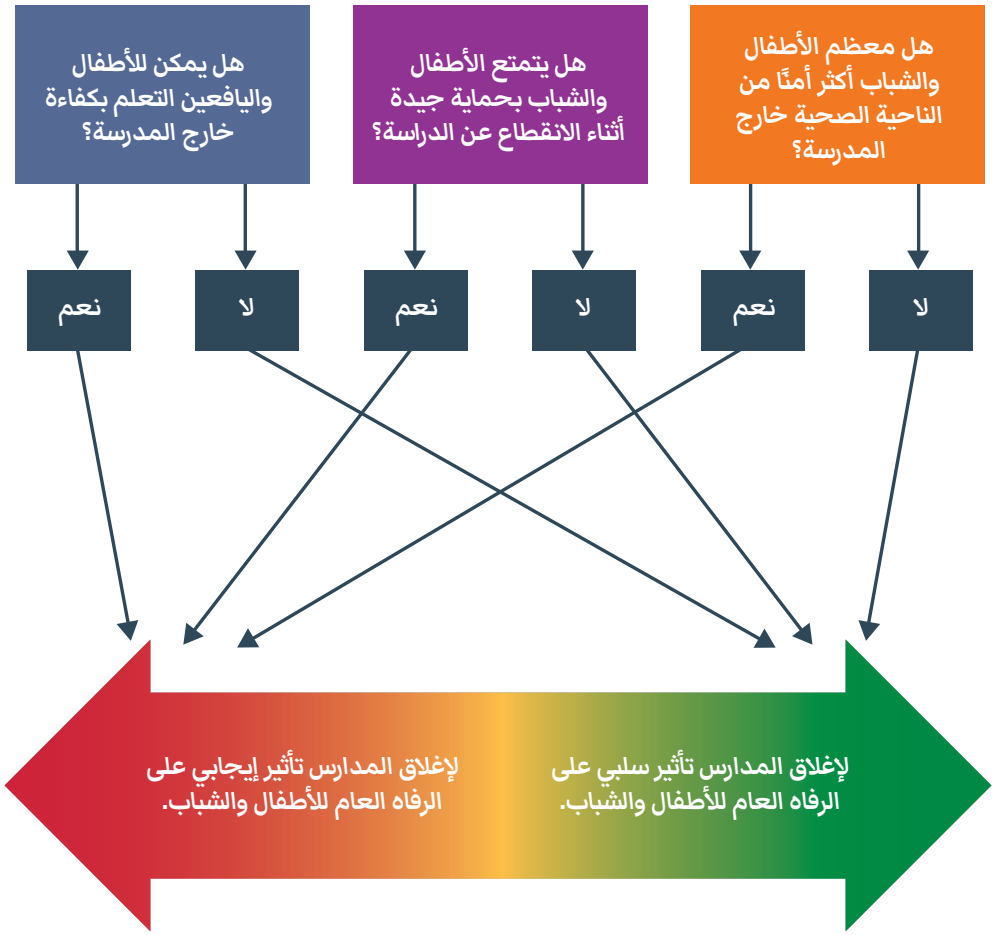

قيّم المخاطر

ما هي مخاطر الانقطاع عن الدراسة مقارنةً بالعودة إلى المدرسة على النتائج التعليمية؟

ما هي مخاطر الانقطاع عن الدراسة مقارنةً بالعودة إلى المدرسة على نتائج حماية الأطفال؟

ما هي مخاطر الانقطاع عن الدراسة مقارنةً بالعودة إلى المدرسة على صحة الأطفال والشباب (فيما يتعلق بعدوى كوفيد-١٩ والمخاطر الصحية الأخرى)؟

اطرح الأسئلة

ما هي المخاطر طويلة الأجل على التحصيل العلمي الموجودة بسبب إغلاق المدارس في السياق الخاص بك؟ هل هناك فصول تعلم بديلة/تعويضية موجودة أو مخطط لها للتخفيف من هذه المخاطر؟

ما هي مخاطر الحماية المتعلقة بإغلاق المدارس في السياق الخاص بك؟ هل هناك أي خدمات دعم متاحة للتصدي لهذه المخاطر؟ ما هي التدابير الموجودة لحماية الأطفال المنقطعين عن الدراسة؟

هل هناك أي مخاطر صحية تتعلق بكوفيد-١٩ موجودة حاليًا في السياق الخاص بك؟ هل هناك مرافق موجودة بالفعل لتعزيز النظافة العامة والنظافة الصحية الجيدة إذا ما أُعيدَ فتح المدارس؟ هل هناك مساحة للتباعد البدني؟

يواجه واضعو السياسات الوطنيون والمحليون قرارات صعبة في ضوء أزمة كوفيد-٩١. كانت الاستجابة الأولية في العديد من البلدان هي الإغلاق الجزئي أو الكلي للمدارس لمنع انتقال العدوى. ومع هذا، فإن مسائل التعليم والحماية والصحة جميعها مسائل حرجة عندما يتعلق الأمر باتخاذ قرار بما إذا كان ينبغي إغلاق المدارس أو إبقائها مغلقة أو إعادة فتحها (جزئيًا أو كليًا) وموعد القيام بذلك وكيفية القيام به. تدعم الأسئلة والأدوات الواردة أعلاه عملية موضعية للنقاش وصنع القرار بشأن موعد وكيفية إعادة فتح المدارس بحيث تتصدى هذه العملية بصورة شاملة لرفاه الأطفال والشباب. في العديد من الظروف، قد يكون الإغلاق الجزئي أو الكامل للمدارس هو القرار الصحيح. قد تتطلب 'المصلحة الفضلى للأطفال والشباب' في سياقات أخرى إعادة فتح المدارس بصورة آمنة.

المرفق ١: المصادر

مصادر كوفيد-١٩ العامة

- https://inee.org/covid-19
- https://alliancecpha.org/en/COVD19
- https://www.cpaor.net/covid-19
- https://www.educationcluster.net/COVID19
- https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance

توجيهات بشأن إعادة فتح المدارس بصورة آمنة

- دليل الممارسين للعودة الآمنة للمدارس، ومجموعة التعليم العالمية ومجال مسؤولية حماية الطفل
- التخطيط لإعادة فتح المدارس والتعافي بعد كوفيد-١٩، مركز الإنماء العالمي
- إطار عمل إعادة فتح المدارس لعام ٢٠٢٠وسلسلة الحلقات الدراسية الشبكية ذات الصلةواليونسكو واليونيسيف والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
- اعتبارات تدابير الصحة العامة المتعلقة بالمدارس في سياق كوفيد-١٩، منظمة الصحة العالمية
- تخطيط إعادة فتح المدارس، المعهد الدولي للتخطيط التربوي-اليونسكو
- دليل دعم المعلمين في جهود العودة إلى المدرسة لواضعي السياسات،فريق العمل المعني بالمعلمين

التعليم

- مذكرة فنية حول التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ
- مصادر الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ بشأن كوفيد-١٩
- دعم الوصول المستمر إلى التعليم أثناء كوفيد-١٩، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
- المعايير الدنيا للشبكة العالمية لوكالات التعليم في حالات الطوارئ
- كوفيد-١٩ والتعليم في حالات الطوارئ، التعليم لا يمكن أن ينتظر
- إيديوفيو (EduView) اليونيسيف، بيانات اليونيسف
- مدونات منتدى المملكة المتحدة للتنمية الدولية والتعليم (UKFIET)
- update-١٩-https://www.iscresearch.com/coronavirus-covid
- أدى إغلاق المدارس بسبب كوفيد-١٩ في ضررًا دائمًا ويزيد من انعدام المساواة، ذا إيكونوميست
- سلسلة كوفيد-١٩: الحفاظ على التعليم، مراجعة الأدبيات

حماية الأطفال

- تتعرض الفتيات والنساء لكارثة كوفيد-١٩ غير المرئية، بلان إنترناشيونال
- مذكرة فنية: حماية الأطفال أثناء جائحة فيروس كورونا (المجلد ٢)، تحالف حماية الأطفال في العمل الإنساني

- تحديد مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والتخفيف منها أثناء الاستجابة لكوفيد-١٩، مجموعة الحماية العالمية
- المعايير الدنيا لحماية الأطفال في العمل الإنساني، تحالف حماية الأطفال في العمل الإنساني
- اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل، الأمم المتحدة

الصحة

- تأثير كوفيد-١٩ على الأطفال: موجز السياسة، الأمم المتحدة
- نصيحة للجمهور بشأن مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، منظمة الصحة العالمية
- موجز السياسة، كوفيد-١٩ والحاجة إلى العمل من أجل الصحة العقلية، الأمم المتحدة
- مصادر المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية، والتغذية، والصحة، الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ
- إغلاق المدارس وممارسات الإدارة أثناء تفشي فيروس كورونا، ذا لانسيت
- مركز إنماء الطفل، جامعة هارفارد
- دعم برنامج الأغذية العالمي للأطفال المحرومين من الوجبات المدرسية بسبب كوفيد-١٩، برنامج الأغذية العالمي
- ملخص لأدلة أدبيات كوفيد-١٩ بشأن الأطفال، بوست آيه، ومونرو آيه، وجولدستين إتش، ودونت فورفت ذا بابلز (لا تنسَ الفقاعات) لعام ٢٠٢٠.

THE ALLIANCE
FOR CHILD PROTECTION
IN HUMANITARIAN ACTION

الشبكة المشتركة لوكالات
التعليم في حالات الطوارئ